

أفريكا نيوز || مصر في حالة شبه طوارئ اقتصادية مع تهديد الحرب في الشرق الأوسط للاقتصاد



الخميس 12 مارس 2026 11:40 م

يستعرض كاتب التقرير في أفريكا نيوز تأثير تصاعد الحرب في الشرق الأوسط على الاقتصاد المصري، حيث تدفع التطورات العسكرية القاهرة إلى التعامل مع وضع اقتصادي شديد الحساسية [] ويشير التقرير إلى أن رئيس الانقلاب عبد الفتاح السيسي حذر من تداعيات اقتصادية خطيرة مع استمرار الصراع بين الولايات المتحدة وإسرائيل وإيران []

ينقل أفريكا نيوز تحذيرات رسمية من اقتراب الاقتصاد المصري من حالة شبه طوارئ نتيجة تداعيات الحرب الإقليمية [] وتعتمد مصر بدرجة كبيرة على الواردات، لذلك يثير أي اضطراب في التجارة العالمية أو أسعار الطاقة مخاوف كبيرة من ارتفاع سريع في الأسعار وزيادة الضغوط على الاقتصاد المحلي []

ضغوط اقتصادية متصاعدة

يدفع الصراع العسكري في المنطقة الاقتصادية المصري إلى مرحلة حساسة، خصوصاً مع اتساع نطاق الضربات العسكرية في الشرق الأوسط [] وتعرضت دول خليجية حليفة لمصر لهجمات خلال الصراع، كما تعطلت حركة التجارة عبر مضيق هرمز، أحد أهم الممرات البحرية لنقل النفط في العالم []

يؤدي هذا التعتُّل إلى اضطراب في سلاسل الإمداد العالمية وارتفاع أسعار الطاقة، ما ينعكس مباشرة على الدول التي تعتمد على الاستيراد مثل مصر [] ويخشى خبراء اقتصاديون من أن تؤدي هذه التطورات إلى موجة تضخم جديدة تضغط على القدرة الشرائية للمواطنين []

ويثير القلق أيضاً احتمال تأثر قناة السويس بالأزمة [] تمثل القناة شرياناً حيوياً للاقتصاد المصري وأحد أهم مصادر العملة الأجنبية، لذلك يثير أي تراجع في حركة السفن أو التجارة العالمية مخاوف من انخفاض الإيرادات []

تراجع قيمة الجنيه

تظهر آثار الأزمة في سوق العملات أيضاً [] فقد سجل الجنيه المصري تراجعاً ملحوظاً أمام الدولار الأمريكي ليصل إلى أدنى مستوى له خلال ثمانية أشهر عند إغلاق التعاملات يوم الخميس []

وتشير البيانات إلى فقدان العملة المصرية نحو ثلثي قيمتها منذ عام 2022، وهو ما يعكس الضغوط الاقتصادية الكبيرة التي واجهتها البلاد خلال السنوات الأخيرة، بما في ذلك ارتفاع تكاليف الاستيراد ونقص العملة الأجنبية []

ويزيد هذا التراجع في قيمة العملة من تكلفة السلع المستوردة، الأمر الذي قد يؤدي إلى ارتفاع الأسعار في الأسواق المحلية ويزيد من مخاوف التضخم []

تحذيرات رسمية وإجراءات محتملة

أطلق السيسي تحذيرات واضحة خلال فعالية في إحدى الأكاديميات العسكرية، حيث أكد احتمال ظهور تأثيرات مباشرة للأزمة الحالية على الأسعار داخل السوق المصري []

وشدد الرئيس على ضرورة مواجهة أي محاولات لاستغلال الأزمة من أجل رفع الأسعار بصورة غير مبررة [] وأشار إلى أن السلطات قد تلجأ إلى محاكمة التجار الذين يبالغون في الأسعار أمام محاكم عسكرية في حال استغلال الظروف الاقتصادية الصعبة []

وفي الوقت نفسه أشار السيسي إلى أن مصر تبذل جهوداً دبلوماسية لاحتواء الصراع في المنطقة ووقف الحرب [] وتسعى القاهرة تقليدياً إلى لعب دور الوسيط في النزاعات الإقليمية، مستفيدة من علاقاتها المتوازنة مع عدد من الأطراف في الشرق الأوسط []

لكن التصريحات الصادرة من إيران توضح أن طهران لا تطلب وقف إطلاق النار حالياً ولا تسعى إلى إجراء مفاوضات مع الولايات المتحدة، ما يعقد الجهود الدبلوماسية ويزيد من احتمالات استمرار الصراع لفترة أطول []

ويعني استمرار الحرب بقاء الضغوط الاقتصادية على دول المنطقة، خصوصاً الدول التي تعتمد على التجارة الدولية والطاقة المستوردة مثل مصر [] لذلك تتابع القاهرة التطورات العسكرية والسياسية في المنطقة بحذر شديد، لأن أي تصعيد إضافي قد يترك آثاراً مباشرة على الاقتصاد والاستقرار الداخلي []

[/https://www.africanews.com/2026/03/06/egypt-in-state-of-near-emergency-as-conflict-threatens-economy](https://www.africanews.com/2026/03/06/egypt-in-state-of-near-emergency-as-conflict-threatens-economy)